

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الاردنية
كلية الدراسات العليا

١٥
١٤

الجزء الدنيوي في القرآن الكريم

(دراسة موضوعية)

٧٩

إعداد

عبدالله محمد طلب الجبوسي

إشراف

الدكتور احمد نوفل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير
بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

نيسان ١٩٩٤م

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م . وأجيزت .

التوقيع

أعضاء اللجنة

..... الدكتور : أحمد نوفل

..... الدكتور أحمد فريد

..... الدكتور أحمد شكري

بسم الله الرحمن الرحيم

الأهداء

الى الذين فاضت ارواحهم الزكية وهم :

ساجدون ... كائمنون

الى شهداء الحرم الابراهيمى

الى الدماء التي سالت لتزرع

بذور الحياة ...

لتصبحوا أمة راقدة

الى أبى وأمى اللذين ربياني صغيرا

ورعياني كبيرا

الى زوجتي وابنتي واخوتي وكل من له حق علي

أهدي هذا البحث

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل الى أستاذي الفاضل الدكتور : **أحمد نوفل** الذي تفضل مشكوراً بقبول الاشرافه على رسالتي ، والذي كان لتوجيهاته الطيبة أفضل الأثر على هذا البحث
كما أتقدم بالشكر الى كل من :
الدكتور احمد فريد
الدكتور احمد شكري
الذين تفضلاً بأن يناقشا هذه الرسالة .
كما أتقدم بالشكر الى أساتذتي في كلية الشريعة عامة وفي قسم التفسير خاصة ، أخص منهم الدكتور فضل حسن عباس والدكتور احمد فريحات ، اللذين كان لهما أكبر الأثر في إثراء المنهج العلمي لدي ، كما لا أنسى أن أقدم شكري للدكتور صلاح الخالدي والذي كان لتوجيهاته الطيبة أثر طيب على البحث .

المحتوى

رقم الصفحة	العنوان
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الاهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ط	الملخص باللغة العربية
١	المقدمه
	الفصل الأول
٧	المبحث الأول : معنى الجزاء
٧	أ - لغة
٨	ب - اصطلاحا
٨	نقد التعريفات المتقدمة
١٢	المبحث الثاني : مفردة " الجزاء " في القرآن الكريم
١٦	مفردات قريبة من معنى الجزاء وردت في كتاب الله
١٦	١ - الثواب
١٧	٢ - الأجر
١٨	٣ - العذاب
٢٠	٤ - العقاب
٢١	٥ - الذوق
٢٢	٦ - الأخذ
٢٣	٧ - الاهلاك
٢٤	٨ - الانتقام

٢٥	٩ - الحساب
٢٦	المبحث الثالث : أهمية الجزاء وضرورته
٢٩	أنواع الجزاء
٣٠	أ - تقسيم الجزاء من حيث زمان الوقوع
٣٠	ب - تقسيم الجزاء من حيث المحل
	- النوع الأول : " الحسي " :
٣٠	أ - البدني
٣٥	ب - المالي
٨٣	- النوع الثاني : " الجانب المعنوي " النفسي
٣٥	- النوع الثالث : " الجزاء المالي "
٤١	ج - تقسيم الجزاء من حيث السبب
٤٢	أ - جزاء فطري
٤٢	ب - جزاء تشريعي
٤٣	د - تقسيم الجزاء من حيث الجهة التي يقع علينا الجزاء
٤٤	هـ - تقسيم الجزاء من حيث نوع الجزاء الواقع
	المبحث الخامس :
٤٥	أسلوب القرآن الكريم في عرض فكرة الجزاء الدنيوي
٤٦	أولا : طريقة العرض بين المكي والمدني
٤٨	ثانيا : مراعاة القرآن لأحوال المخاطبين وظروفهم
٥٠	ثالثا : الاسلوب الذي اتبعه القرآن في عرض فكرة الجزاء
٥٠	* أسلوب الإقناع العقلي وذكر الحجج والبراهين
٥٣	* الاسلوب العاطفي " الترغيب والترهيب "
	الفصل الثاني : -
٥٦	الجزاء الدنيوي على الصالحات
٥٧	المبحث الأول :
٦٠	جزاء المؤمنين

٦٣	جزاء المتقين
٦٥	جزاء الأبرار
	جزاء المحسنين
٦٦	المبحث الثاني :
٦٨	الصبر والصابرون
٦٩	الانفاق في سبيل الله
٧٢	الذكر والذاكرون
٧٥	الولاية لله والاعتصام به
٧٦	جزاء العبادات
٧٧	جزاء خاصة بالنبوة
	الفصل الثالث : -
٧٨	الجزاء الدنيوي على السيئات
٧٩	المبحث الأول - أقسام الذنوب والمعاصي
٨١	تعريف الذنب والمعصية والخطيئة
٨٢	مراتب الكفر
٨٣	ضرر الذنوب
٨٦	المبحث الثاني : تطبيق على بعض الأعمال السيئة
٨٧	الطريقة الأولى :
٨٧	١ - جزاء المشركين
٨٨	٢ - جزاء الكفر والظلم والفسق
٨٩	٣ - جزاء النفاق والمنافقين
٩٦	الطريقة الثانية
٩٦	أ - جزاءات معنوية
١٠٢	ب - جزاءات حسية
	الفصل الرابع :
١٠٨	المبحث الأول : ميزات الجزاء الدنيوي

١٠٨	١ - جزاء عادل
١١٦	٢ - جزاء رحيم
١١٧	أ - في الجزاءات التقديرية
١١٦	من مظاهر الرحمة في الجزاءات التقديرية
١٢٢	ب - في الجزاءات التشريعية
١٢٣	من مظاهر الرحمة في الحدود
١٢٨	٣ - جزاء تربوي وقائي
١٣٢	في الجزاءات التشريعية تربية ووقاية
١٣٣	وفي الكفارات تربية
١٣٥	٤ - جزاء مرحلي
١٤٠	٥ - جزاء مطرد في الأمم دون الأفراد
١٤٦	المبحث الثاني : آثار الجزاء الدنيوي :
١٤٧	١ - ايجابية
١٤٨	٢ - سلبية
١٥١	نتائج البحث
١٥٢	توصيات
١٥٣	المراجع
١٦٧	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

الجزء الدنيوي في القرآن الكريم

إعداد : عبد الله محمد طلب الجبوسي

إشراف الدكتور أحمد نوفل

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين ، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -
وبعد :

فإن موضوع الجزء الدنيوي من الموضوعات التي لها صلة مباشرة بعقيدة المسلم ولا تتفك عنها بحال وهذا البحث يكشف عن حقيقة هذا الجزء وماهيته كما تكشف عن اسراره وجوانب الحكمة في تشريعه .

حيث بينت فيه أن الجزء الإلهي لا يقتصر على الحياة الآخرة ، بل له جانب في هذه الحياة - لا ينبغي الغفلة عنه ، كما بينت وجه الحكمة منه ، ثم بينت مدلول لفظ الجزء وأنه يشمل الجانبين : " الثوابي والعقابي " مع الإشارة الى أنه يتناول الأفراد والجماعات على حد سواء .

وبينت فيه من خلال النصوص القرآنية أن كل عمل صالح يقدمه المرء في حياته الدنيا ، يجد المرء ثوابه أو ثواب بعضيه في حياته الدنيا بوجه من الأوجه كما بينت : أن كل ما يصيب الانسان في حياته الدنيا إنما هو عائد الى جزاء أعماله التي قام بها إذ الجزء أثر طبيعي لعمل الانسان .

هذا مع الإشارة الى أن الله - سبحانه وتعالى - لا يؤاخذ المرء المكلف بكل ذنب ، بل ببعضها ، وأن ميدان الرحمة والعفو الإلهي واسع .

وبينت أن هذا الجزء يحدث أثرا في حياة الأفراد والجماعات بنوعها الإيجابية

والسلبية تبعا لاختلاف الاعمال .

وأن من يؤمن بهذا الجزاء يجد الراحة والطمأنينة ويحصل السعادة في الدارين .
فعلى المؤمن أن يدرك أن أعماله محصيه عليه وأن ميزان الله دقيق يحاسب على كل عمل .

فيأخذ من هذا منهجا ووسيلة لاتقاء العذاب الاخروي وذلك بتقديم الأسباب .

كما بينت أن هذا الجزاء ضرورة عقلية تقتضيها الحكمة الإلهية ، إذ لا يستقيم أن يسوى بين المحسن والمسيء .

ومما يدل على أهمية هذا الجزاء أنه لا تكاد تخلو صفحة من كتاب الله من الحديث عنه .

واليوم ونحن نشاهد الأمة تتجرع الويلات وتتشرب ألوان الذلة والهوان بأشكالها وألوانها المختلفة ، ولا تدري عن الأسباب التي أدت الى ذلك كله ، ولا تدري طريق الخلاص والتغيير ،

وهذا لن يكون إلا بالوقوف على الأسباب التي أوصلتنا الى ما نحن فيه .
ثم التفكير في السبيل الذي يخلصنا من هذا المأزق وهذا يتم بالتعرف على أسباب هذا الجزاء الذي ينال الأفراد والجماعات على حد سواء .

ثم بدراسة هذه السنة الإلهية دراسة توصلنا الى بر الأمان ومن ثم رضا الرحمن ، والذي أرجو أن يسهم هذا البحث في التعرف على بعض جوانبه ، والله الموفق .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين - والصلاة والسلام على أشرف انخلق والمرسلين سيدنا محمد - وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .
الحمد لله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان
الحمد لله ، له الخلق والأمر .
الحمد لله ، أنزل شريعة العدل والفضل .
وبعد:

فإن عدل الله - سبحانه - يقضي بوجود الجزاء ولهذا كان اليوم الآخر . (يوم الجزاء) الذي هو أحد الأركان التي لا يتم إيمان المؤمن إلا بها .
ولما كان من صفات المولى - سبحانه - " العدل " ، ولما كان حسابه دقيقا ، وجدنا أن الجزاء لا يقتصر على ذلك اليوم ، بل إن هذه الدار فيها ألوان ومقدمات لذلك الجزاء .

دواعي البحث :

لما كان - قليل من الناس يعرف حقيقة الجزاء المرتبطة بعقيدة المسلم . ومدار التغيير في حياة الفرد والجماعة قائم على العلم بهذه السنة .
ولما كان الحديث عنها في كتاب الله ، كانت هذه الدراسة التي تتناول الموضوع من خلال النظر في آيات الكتاب العزيز ، وجمع الآيات المتعلقة بهذا الموضوع ، حتى يسهل على المسلم الوقوف على جوانب هذه السنة الكونية ، التي لا يعذر المرء بجهله فيها ،

ولعل من دواعي بحشي في هذا الموضوع أنني رأيت وجهة الناس وهمتهم صرفت الى الحديث عن الجزاء الآخروي فتأولته من جميع جوانبه ، ولمت متفرقه، بينما هذا الموضوع لا يجد حقه في الحديث أو الكتابة ، بل أغرب وأعجب من هذا : غفلة الناس عنه حتى وصل الأمر عند بعضهم الى إنكاره وعدم التصديق بوجوده

٢
 ، عدا عن الآثار الإيجابية التي يحدثها العلم بهذا الموضوع في الفرد والجماعة سواء
 الفكرية منها والسياسية والاجتماعية والسلوكية وغير ذلك .
 كيف لا ، وتطهير المجتمع من المفساد والشرور من آثاره ، وتزكية الفرد ونقاؤه
 من آثاره .
 لما تقدم من أسباب رأيت أن أكتب في هذا الموضوع استكمالا لموضوع الجزاء ،
 خاصة وأن أهمية الموضوع تظهر من خلال ما يلي : -

١- عدم جمع مادة هذا الموضوع يبحث يتناوله من جميع جوانبه ليسهل الرجوع
 اليه .

٢- الحاجة الى بيان ثبوت الجزاء الدنيوي على أعمال الإنسان وإلزامه بالحجة بذلك.
 ٣- بيان هذا الأمر دافع وحافز على العمل الصالح حين يذكر الجزاء الدنيوي على
 العمل ، كما أنه رادع وزاجر عن الشرور والمفاسد .

٤- هذا البحث بيان لحكمة المولى - عز وجل - من خلق الانسان وأنه خلق لغاية.

ب- مشكلة البحث :

مسألة الجزاء الدنيوي ليست مسلمة لدى عدد من الناس ، فبئناك من ينكرها ، لذا
 أحببت أن يكون بحثي هذا ردا على من ينكر هذا الجزاء ، وذلك من خلال بيان
 الحقائق والوقائع التي أشار إليها القرآن الكريم والتي يظهر فيها هذا النوع من أنواع
 الجزاء .

الجهود السابقة :

لم يحظ هذا الموضوع - شأن بعض الموضوعات - بالتأليف فيه أو التركيز
 عليه في كتابات الاقدمين والمحدثين - في حدود ما أعلم - وكل الذي وجدته
 تفسيرات موجزة للآيات الخاصة بهذا الموضوع متناثرة ومتفرقة في كتب
 المفسرين .

إلا أن بعض التفاسير المعاصرة ، كتفسير " المنار " للشيخ محمد رشيد رضا، و
 " في ظلال القرآن " للشهيد سيد قطب - رجمهما الله - كانت أكثر تركيزا على هذا

الموضوع من غيرها من التفاسير ، وذلك في تفسيرهم للآيات المتعلقة بهذا الموضوع .

ومع أن الدكتور : " محمد عبدالله دراز " - رحمه الله - قد عرض في كتابه القيم " دستور الاخلاق في القرآن الكريم " لموضوع الجزاء إلا أن حديثه كان عاما، وجاه في الجزاء الأخروي ، أما حديثه عن الجزاء الدنيوي فقد كان في صفحات وجيزه ، لكنها - على ايجازها - كانت قيمة ، وكذا الأمر بالنسبة لكتاب : "العقيدة الإسلامية وأسسها " ل : عبدالرحمن حسن حبنكة ، حيث عرض للموضوع في كتابه في صفحات معدودة ، ومع قيمتها العلمية ، إلا أن الموضوع بقي بحاجة الى كثير من البيان والتنظيم والترتيب والتبويب ، فضلا عن بحثه ودراسته من جميع جوانبه المتعلقة به والمبينة لكافة أحكامه ولطائفه وأسراره ، بحيث يخرج هذا الموضوع في مؤلف مستقل يبحث هذه المسألة بحثا قرانيا موضوعيا .

خطة البحث

يتألف هذا البحث من أربعة فصول وخاتمة ، على النحو التالي :
المقدمة :

- الفصل الاول : مدخل الى الجزاء ، وفيه مباحث :
- المبحث الاول : معنى الجزاء لغة واصطلاحا .
- المبحث الثاني : مفردة الجزاء في القرآن الكريم ومفردات قريبة من معنى الجزاء وردت في كتاب الله .
- المبحث الثالث : أهمية الجزاء وضرورته .
- المبحث الرابع : أسلوب القرآن في عرض الجزاء .
- المبحث الخامس : أنواع الجزاء .

الفصل الثاني : الجزاء الدنيوي على الصالحات

الفصل الثالث : الجزاء الدنيوي على السيئات

الفصل الرابع : ميزات الجزاء الدنيوي في القرآن وأثاره :

أ - ميزات الجزاء الدنيوي :

١- جزاء عادل

٢- جزاء رحيم

٣- جزاء تربوي وقائي

٤ - جزاء مرحلي

٥- جزاء مطرد في الأمم دون الأفراد

ب - آثار الجزاء الدنيوي :

١- آثار ونتائج جماعية

٢- آثار ونتائج فردية

نتائج البحث .

ملحوظة :

التوثيق الذي تم في هذه الرسالة كان وفقا لتعليمات الجامعة الأردنية ، في الفصل الذي تم فيه مناقشتها .

* هذا الرمز (٢٤٣:٦:٧) يعني ما يلي :

الرقم : (٧) يشير الى اسم المرجع المثبت في نهاية البحث .

الرقم : (٦) يشير الى رقم الجزء في هذا المرجع .

الرقم : (٢٤٣) يشير الى رقم الصفحة في هذا الجزء .

* وإذا لم يكن للمرجع أجزاء كان الرقم الأول يشير الى المرجع ،

والثاني يشير الى رقم الصفحة ، مثل : (٣٤٨:٤٣) .

* ترتيب المراجع كان على حسب وروده في البحث .

- ١٢٧- د. زهير الاعرجي ، أخلاقية التعامل مع الله ، مجلة التوحيد ، عدد ١٤ سنة ٣ ، ص ١١٨ .
- ١٢٨- حديث " تعافوا الحدود ... " رواه الحاكم والبيهقي ، وهو حديث صحيح ، أورده الألباني في السلسلة ، انظر رقم (١٦٣٨) .
- ١٢٩- محمد ناصر الدين الألباني ، ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، ط ٢ ، بيروت - لبنان ، المكتب الاسلامي ١٩٨٥ م .
- ١٣٠- انظر ، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي ، مطبعة دار المأمون القاهرة ١٩٣٨ ، نصب الرابة في تخريج احاديث الهداية ، " ادراؤ الحدود عن المسلمين ما استطعتم " أبو داود صلاة ١١٤ ، ترمذي حدود ٢ . قال الذهبي فيه يزيد بن زياد وقال فيه النسائي متروك ، وذكر الرواية الثانية السيوطي في الجامع الصغير وأشار الى صحته وصححه الحاكم إلا أن الذهبي رده وقال أجود ما في الباب بلفظ : " ادروا الجلد والقتل عن المسلمين ما استطعتم " ، ذكره المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير ، محمد عبدالرؤوف ، دار الفكر ، ج ١ / ٣٢٧ ، وانظر ارواء الغليل ، الألباني ، ج ٨ ص ٢٦ ، حيث ذكر قريبا من ذلك .
- ١٣١- ريم القضاء ، العقاب في الشريعة الإسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، عمان - الأردن ١٩٩٢ .
- ١٣٢- محمد بن علي الشوكاتي ، نيل الأوطار ، شرح مننقى الأخبار من أحاديث سيد الأخبار ، القاهرة - مصطفى البابي الحلبي ١٩٧١ .
- ١٣٣- عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي (المغني) دار البحوث العلمية - بيروت ١٩٧١ ، ج ٧ / ١٧٢ .
- ١٣٤- د. محمد حسين الذهبي ، التفسير والمفسرون ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- ١٣٥- محمد عبدالكريم الحايك ، الرحمة في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية - عمان - الأردن عام ١٩٩٣ ، ص ٩٧ .
- ١٣٦- " اقبلوا ذوي الهيئات ... " سلسلة الأحاديث الصحيحة ، الألباني ، ط ٢ ، دمشق - المكتب الإسلامي ١٩٧٩ ، ج ٢ ص ٢٤٠ رقم ٦٣٨ . واورد له طرقا كثيرة
- ١٣٧- د . يوسف علي محمود حسن ، الأركان المادية والشرعية لجرمة القتل العمد ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان / الأردن ١٩٨٢ .
- ١٣٨- وهبه الزحيلي ، الفقه الإسلامي وأدلته ، دار الفكر ، ط ٢ ، دمشق - سوريا

- ١٩٨٥ م . ج ١٤١/٦ .
- ١٣٩ - محمد بن رشد القرطبي ، بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، ط ٦ ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ١٩٨٥ م .
- ١٤٠ - عبدالله مصطفى ذيب فواز ، الشبهة وأثرها في اسقاط الحدود في الفقه ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية - عمان - الأردن ١٩٩٠ م .
- ١٤١ - د. عبدالكريم زيدان ، السنن الإلهية في الأمم والأفراد والجماعات ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ١٩٩٣ م .
- ١٤٢ - الحسن البصري ، هو : الحسن بن يسار أبو سعيد ، تابعي ، إمام أهل البصرى ولد بالمدينة ، إمام الواعظين ، تهذيب التهذيب ، لسان الميزان ، ٢٥٩/٢ .
- ١٤٣ - د . محمود صفر ، دراسة في البناء الحضاري محنة المسلم مع حضارة عصره كتاب الأمة (٢١) ط ١ ، قطر ، ص ٤٤ - ٦٠ ، .
- ١٤٤ - فتحي يكن ، التربية الوقائية في الإسلام ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ١٩٩٠ م .
- ١٤٥ - جودت سعيد ، حتى يغيروا ما بأنفسهم " ابحاث في سنن تغيير النفس والمجتمع " ط ٦ ، مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق - سوريا ١٩٨٣ ، وانظر أيضا كتب مالك بن نبي
- ١٤٦ - محمد زكريا الكاندهلوي ، أسباب سعادة المسلمين وشقائهم في ضوء الكتاب والسنة ، ط ٥ ، دار القلم - دمشق ١٩٨٣ م .
- ١٤٧ - محمد بن أبي بكر بن القيم ، اغاثة اللهفان من مصادد الشيطان ، دار المعرفة - بيروت - لبنان - بدون تاريخ ، ج ٢ ص ١٧٤ .
- ١٤٨ - رواه الترمذي والحاكم والهيثمي في مجمع الزوائد ، انظر ، محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح ، ط ١ ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ١٩٩١ م .
- ١٤٩ - عبدالكريم الخطيب ، ثواب الدنيا والآخرة ، محلة الوعي الاسلامي ، سنة ٢٢ ، عد ٢٥٨ ، ص ٨ .
- ١٥٠ - عبدالعظيم منصور ، طريق العودة ، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ، ١٩٧٢ م .
- ١٥١ - محسن عبدالحميد ، أزمة المتقنين تجاه الإسلام في العصر الحديث ، دار الصحوة ، القاهرة ١٩٨٤ م .

- ١٥٢ - محمد قطب ، في النفس والمجتمع ، دار الشروق ، بيروت ١٩٧٣م .
- ١٥٣ - " أنهلك وفينا الصالحون ... " رواه البخاري في كتاب الفتن ٤ ، ٢٨ ومسلم والترمذي وابن ماجه واحمد ومالك بن أنس ، الموطأ ، تحقيق وتعليق د. بشار عواد ومحمود خليل ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ / ١٩٨٣ .
- ١٥٤ - ابراهيم هلال ، الدين وقيادة الدنيا ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠م .
- ١٥٥ - محمد جمال الدين الفندي ، الإسلام دين الحياة ، القايره ، دار الشرق الأوسط ١٩٩١م .
- ١٥٦ - محمد علي السعيد ، الإسلام وحاجة العصر ، رابطة الشباب المسلم العربي ، اللجنة الثقافية ١٩٨٦م .
- ١٥٧ - يوسف القرضاوي ، الحل الإسلامي فريضة وضرورة ، بيروت - مؤسسة الرسالة ١٩٨٠م .
- ١٥٨ - حسن الزين ، الإسلام والتطور الحضاري ، بيروت ١٩٨١م .
- ١٥٩ - محمد القيعي ، نظرة القرآن الى الجريمة والعقاب ، ط ١ ، دار المنار ، القاهرة - مصر ١٩٨٨م .
- ١٦٠ - عبدالحميد الفراهي ، القائد الى عيون العقائد ، الدار الحميدية .
- ١٦١ - فايز صالح الخطيب ، عوامل فساد الأمم كما يصورها القرآن ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، مصر ١٩٨٠م .